

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير الاستعجالية لمعالجة أضرار المباني السكنية جراء الفيضانات الأخيرة بإقليم
تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

كما تعلمون، عرفت جماعات إقليم تازة، على غرار عددٍ من أقاليم بلادنا، في الآونة الأخيرة، تساقطاتٍ مطرية وتلجية كبيرة في ظرفٍ زمنيٍّ وجيز، مما أنعشَ الفرشاة المائية وحسّنَ كثيراً من منسوب المياه المخزّنة في السدود.

في نفس الوقت، كان من تداعيات الاضطرابات المناخية الاستثنائية فيضاناتٌ وسُيُولٌ خفّت من خسائرها المجهودات الهائلة والمُقدّرة التي قامت بها السلطات العمومية بمختلف مكوناتها المدنية والعسكرية، فضلاً عن الروح التضامنية المشهود بها للمغاربة أثناء الشدائد.

وعلى إثر التعليمات الملكية، السامية والحكيمة، بضرورة تقديم الحكومة المساعدة اللازمة للمتضررين، اتخذت هذه الأخيرة قراراً تنظيمياً، نُتَمِّئُهُ، يُصَيِّفُ أربعة أقاليم مناطق منكوبة، مع بلورة برنامج للمساعدة والدعم بكلفة تقديرية تناهز 3 ملايين درهماً. وهو ما يعني الاستفادة المستحقة للسكان المعنية من الآليات المؤسساتية والتدبيرية والقانونية والمالية التي يُتيحها نظام تغطية عواقب الوقائع الكارثية وجبر الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

إلى ذلك، السيدة الوزيرة المحترمة، فعدّ من الجماعات بإقليم تازة أدت فيها الفيضانات والسيول إلى تسجيل أضرار متفاوتة بعدد من المنازل، بل وإلى تَهْدُم بعضها، بما يُفْضي إلى معاناة كبيرة للأسر المعنية.

ولذلك، ندعوكم، السيدة الوزيرة، من خلال هذه المساءلة البرلمانية، إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات على سبيل الاستعجال، وفي إطار اختصاصات وزارتك، من أجل تقييم الأضرار والخسائر التي لحقت بالمباني في إقليم تازة، واعتماد برنامج استداركي أو تكميلي، على وجه السرعة، لمساعدة الأسر المعنية على إعادة ترميم وتأهيل وإصلاح مساكنها، استناداً إلى البرامج المتعددة التي تشرف عليها وزارتك، من قبيل: إعادة تأهيل الأحياء وهيكلتها؛ محاربة السكن غير اللائق، دعم اقتناء السكن، المساعدة المالية في إطار برنامج معالجة المباني الآيلة للسقوط.. أو كذلك في إطار ملحق بالبرنامج الحالي الذي أعلنت عنه الحكومة لمعالجة تداعيات الفيضانات في الأقاليم الأربعة المصنفة منكوبة.

على هذا الأساس، نسألكم، السيدة الوزيرة، حول التدابير التي تعتزمون القيام بها استعجاليًا، وبالفعلية اللازمة، لمعالجة الأضرار التي لحقت بالمباني السكنية في مختلف جماعات إقليم تازة المعنية بالفيضانات الأخيرة؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي